

# ما الذي تفرد به سيدنا محمد ﷺ عن سائر الأنبياء؟ | سلسلة

## الإيمان بالكتب - دكتور خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

ما الذي تفرد به النبي صلى الله عليه وسلم؟ عن سائر الأنبياء. السؤال الخامس. ما الذي تفرد به النبي صلى الله عليه وسلم عن سائر الأنبياء. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا - [00:00:00](#)

لم يعطهن أحد من الأنبياء قبل نصرت بالرعب مسيرة الشهر. وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً. فايما رجل من امتي ادركته الصلاة. فقال لي يوصل عليه واحلت لي الغنائم ولن تحل لاحد قبلي. واعطيت الشفاعة. وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت - [00:00:20](#)

الى الناس عامة وفي حديث ابن عباس قال لا اقولهن فخرًا وبين في رواية احمد عن عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا في غزوة تبوك وهي اخر غزوات النبي صلى الله - [00:00:47](#)

وعليه وسلم. قال القرطبي وقوله في حديث جابر اعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي وفي حديث أبي هريرة ستة وفي حديث حذيفة ثلاثة لا يظن الباحث أن فيه تعوضاً وإنما يظن هذا - [00:01:10](#)

ان توهم ان ذكر الاعداد يدل على الحصر. وانها لها دليل خطاب وكل ذلك باطل. فان القائل عندي خمسة دنانير مثلاً لا يدل هذا اللفظ على انه ليس عنده غيرها. ويجوز له ان يقول تارة اخرى عندي عشرون. وتارة اخرى - [00:01:30](#)

عندي ثلاثون فان من عنده ثلاثون صدقة عليه ان عنده عشرين وعشرة. فلا تناقصاً ولا ويجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اعلم في وقت بالثلاث وفي وقت بالخمس وفي وقت بالست - [00:01:50](#)

والله سبحانه وتعالى اعلم. والى التفصيل. الاول نصرت بالرعب مسيرة شهر وزن الامام احمد من حديث أبي امامه رضي الله عنه يقذف في قلوب اعدائي اي الرعب. الحافظ ابن حجر شرح هذا فقط - [00:02:10](#)

اختصاصه به مطلقاً وإنما جعل الغاية شهراً لانه لم يكن بين يديه وبين اعدائه اكثر منه. وهذه الخصوصية حاصلة في الاطلاق حتى لو كان وحده بلا عسكر لكن هل هي حاصلة لامته من بعده في - [00:02:30](#)

قال له المزية الثانية وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل. قال من قبله؟ إنما أباحت لهم الصلوات في أماكن مخصوصة كالبئر والصوماع. وتأييده رواية عمرو بن شعيب - [00:02:50](#)

لفظ وكان من قبله إنما كانوا يصلون في كنائسهم. وتأييده ايضاً ما اخرجه البزار من حديث ابن عباس وفيه ولم يكن احد من الأنبياء يصلي حتى يبلغ محاربه. وتفسير هذا الحديث في صحيح مسلم لفظه. جعلت لنا الأرض - [00:03:10](#)

كلها مسجداً وجعلت تربتها لنا طهوراً اذا لم نجد الماء وفي رواية أبي امامه عند البيهقي فايما رجل من امتي اتي الصلاة فلم يوجد ماء وجد الأرض طهوراً ومسجدًا وفي مسند احمد فعنه مسجده وعنده طهوره - [00:03:30](#)

الثالث واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي كان وقبلنا اذا غنموا شيئاً لم يحل لهم ان يأكلوه وجاءت النار فاحرقته. يدل على هذا ما في الصحيحين من حديث أبي - [00:04:02](#)

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا النبي فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتأكله ثابت ان تطعمه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيكم غلوٰل. نبي هذه الامة. فيكم غلوٰل. فاخراج - [00:04:21](#)

مثل رأس بقرة فوضعوه في المال واقتلت النار فاكتبه فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله تعالى رأى ضعفنا وعجزنا لنا الرابع واعطيت الشفاعة ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم ان الله يعطيه يوم القيمة مقام الوسيلة وهو المقام المحمود. قال -

00:04:41

صلى الله عليه وسلم فاذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي ثم سلوا الله لي الوسيلة. فانها منزلة في التي لا ينبغي ان تكون الا لعبد صالح. وارجو ان اكون انا هو - 00:05:17

فالوسيلة حق له صلوات الله وسلامه عليه من ربه. وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم والمراد بالشفاعة هنا الشفاعة العظمى في راحة الناس من هول الموقف. الناس يقفون في الموقف لا يبدأ حسابهم الا بعد شفاعة - 00:05:36

النبي صلى الله عليه وسلم وقبول الله لها. وقد وقع في حديث ابن عباس واعطيت الشفاعة فاخرتها لامتي فهي لمن لا يشرك بالله شيئاً عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاماً مهماً - 00:05:56  
قال هو المقام الذي اشفع فيه لامتي وقال ابن عباس عن هذا المقام مقاماً يحمدك فيه الاولون والاخرون. وتشرف فيه على جميع الخلق تسأل فتعطى وتشفع فتشفع ليس احد الا تحت لوائه - 00:06:23

الخامسة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة وفي لفظ اخر وبعثت الى الاحمر والاسود اي الى العرب والجم. لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض. وعلى الوان العرب - 00:06:49

وشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم نسخت كل شريعة قبلها. وقد كان يجتمع في العصر الواحد النبيان ثلاثة يدعوك كل واحد منهم الى شريعة تخصه. ولا يدعو غيره من الانبياء اليها. ولا ينسخها بخلاف نبيه - 00:07:18

صلى الله عليه وسلم فانه دعا الكل ونسخه وشرعيته هي الباقيه الى يوم القيمة. السادس اخو النبي ومما تفرد به النبي صلى الله عليه وسلم الميثاق الذي اخذه الله من النبيين لليمان بمحمد صلى الله - 00:07:38

عليه وسلم. قال تعالى قال اقررتكم وأخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقرع الان قال ابن عباس ما بعث الله نبيا الا اخذ عليه الميثاق. ما هذا الميثاق؟ هذا الميثاق ان بعث محمد وهو حي ليؤمن به ولينصرنه. وهذه الاية منقبة لنبينا صلى الله عليه وسلم - 00:07:58  
لان الانبياء رؤوس الناس والذي اخذه الله منهم هو متى ظهر النبي صلى الله عليه وسلم في زمانهم وجب عليهم ان يتبعوه واذا كان هذا الحكم الانبياء فامهم اولى بذلك واحرى. والاصر بمعنى العهد. قالوا اقررنا - 00:08:28

قال فاشهد وانا معكم من الشاهدين وفي الحديث لو كان موسى حيا بين اظهركم ما حل له الا ان يتبعني وزادها البعض الى اكثر من ذلك. اي خصال النبي صلى الله عليه وسلم التي تميز بها عن غيره من الانبياء - 00:08:48

منهم من جعلها اقل من ذلك. ومنهم الذين العراقي. حيث قال ويحصل بما في مجموع الاخبار احدى عشرة ده خصلة وهي اعطاؤه جوامع الكلم ونصرته بالرعب واحتلال الغنائم وجعل الارض ظهوراً ومسجدًا وارساله الى الكافة وختم - 00:09:14

الانبياء به وجعل صفوف امته كصفوف الملائكة واعطاوه الشفاعة وتسميتها احمد وجعل امته خير الامم وابتها خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش - 00:09:34